

سنن البيهقي الكبرى

10929 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك عن يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب قال قال يمر بن عمر بن الخطاب هـ على حاطب بن أبي بلتعة وهو يبيع زبيبا له بالسوق فقال له عمر هـ أما أن تزيد في السعر وأما أن ترفع من سوقنا فهذا مختصر وتمامه فيما روى الشافعي عن الدراوردي عن داود بن صالح التمار عن القاسم بن محمد عن عمر هـ أنه مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيبا فسأله عن سعرهما فسعر له مدين لكل درهم فقال له عمر هـ قد حدثت بعير مقبله من الطائف تحمل زبيبا وهم يعتبرون بسعرك فأما أن ترفع في السعر وإما أن تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم أتى حاطبا في داره فقال له إن الذي قلت ليس بعزمة مني ولا قضاء إنما هو شيء أردت به الخير لأهل البلد فحيث شئت فبع وكيف شئت فبع وهذا فيما كتب إلى أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني أن أبا عوانة أخبرهم قال ثنا المزني ثنا الشافعي فذكره